Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فأتاه جبريل قائلا : لو مر إسم يوسف على لسانك مرة أخرى ،
فسأمحو بعد ذلك إسمك من بين أسماء الأنبياء المرسلين .
ومنذ أتاه هذا الأمر من الحق ، محا إسم يوسف من على لسانه .
على أن إسم يوسف ظل نديماً لخاطره ، فإسمه فى حنايا روحه مقيم .
ورأى يوسف أمامه فى المنام ، فأراد أن يدعوه إليه .
فتذكر ما أمره به الحق ، فالتزم الصمت ذلك الهائم ، وسرعان ماحما الإسم .
ولـــكنه — وقد اقصرت قدرته — أرسل آهة أليمة من روح ممزقة .
وحين صحا من نومه وتحرك فى مكانه ، أتاه جبريل قائلا : يقول لك الإله ، على أنك لم تحرك بإسم يوسف لسانك ، قد أطلقت فى تلك اللحظة آهة ، وفى ثنايا هذه الآهة أنت تعلم ما كان ، فأية جدوى ، لقد نقضت فى الحقيقة التوبة .

لقد نال الحزن من عقلك فى هذا الأمر ، فتأمل فى أمر العشق ، حتى يصير وجدانياً .

— ٣ —

حب الإنسان

فقد سكران الوعى ، وغاب عنه العقل ، قد ذهب إفراطه فى السكر برونق أمره جميعه ، ومن كثرة مااحتسى من صافى الخمر وثمالته كل لحظة ، فقد إدراكه كما فقد حواسه من رأسه حتى القدم .

وبلغ الحزن مداه بامرئ آخر صاح من أجله ، فأجلس هذا السكران فى حقيبة ، ورفعه ليحمله إلى مأواه ، وإذا بسكران آخر يقدم عليه من الطريق المقابل ، هذا المثل الثانى كان يتعلق بكل امرئ ، ويسرف فيما يأتى من مساوئ السكر ، فلما رأى السكران الأول — المحمول — سوء حال السكران الآخـــر .